

## حلقات نور على الدرب (490) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة. نستعرض فيها عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب سائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله وانا كذلك ارحب - [00:00:17](#)

المستمعين هذه رسالة من المستمع محمد من الرياض يقول عندما يريد الانسان الصوم كيف يتلفظ بالنية بقلبه وما صيغتها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:37](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى والنية شرط للعبادات شرط للصحة وشرط للثواب شرط للصحة - [00:00:58](#)

من ناحية ان الشخص يقصد هذا العمل من جهة الثواب يقصد به وجه الله جل وعلا وفي وفي العادات النية شرط للثواب مثل البيع والاجارة وما الى ذلك واذا نظرنا - [00:01:42](#)

الى النية من ناحية العبادات الشخص يحتاج الى النية من ناحية اصل الامتثال من ناحية اصل الامتثال ومن ناحية العمل الذي يريده واذا كان في باب الطهارة واراد ان يتوضأ - [00:02:18](#)

فهو في حاجة الى تمييز هذا الوضوء من ناحية كونه لرفع الحدث او من ناحية كونه للتعليم او من جهة كونه اعادة الوضوء وكذلك بالنظر للغسل يكون للتبرد ويكون لرفع الحدث - [00:02:50](#)

وكذلك بالنسبة للصلاة تكون فرضا وتكون نفلا وتكون قضاء وتكون ايضا مندورة لانه قد ينذر ان يصلي فيحتاج الشخص الى تمييز الى تمييز العمل الذي يريده والتمييز يكون بالقلب وليس باللسان - [00:03:20](#)

وهكذا بالنظر الى الصيام يكون فرضا ويكون نفلا ويكون واجب بايجاب الله والعبد هو السبب الكفارات ويكون واجب بايجاب العبد على نفسه كالنذر عندما يريد الشخص ان يصوم يعني يعقد في قلبه - [00:03:57](#)

انه امتثل امر الله جل وعلا ويعقد في قلبه انه يريد يعني يميز صوم الفرض من صوم النفل. صوم النفل من صوم الكفارة وهكذا وبناء على ذلك فان النية محلها القلب والتلفظ بها بدعة. وبالله التوفيق - [00:04:29](#)

احسن الله اليكم يقول في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ خواتيم البقرة في ليلة كفتاه ما معنى كفتاه الجواب الله سبحانه وتعالى جعل من فضله - [00:04:55](#)

على عبادته واحسانه جعل ادعية من القرآن ومن السنة تكون حارسة للانسان عندما ينام ستكون حارسة حارسة له من الشياطين ومن اي شيء يؤذيه وقول الرسول صلى الله عليه وسلم كفتاه - [00:05:20](#)

يعني ان الشخص اذا وضع جنبه لينام ولا فرق في ذلك بين ان يكون ان يكون النوم بالليل او النهار فيقرأ الايتين الاخيرتين من سورة البقرة امن الرسول الى اخر السورة - [00:06:02](#)

والله سبحانه وتعالى يجعل هاتين الايتين حارثة له وذلك باخبار الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ابو معاذ من اه ليبيا له مجموعة من الاسئلة يقول شخص يعمل في شركة عامة وغاب عن العمل اياما - [00:06:29](#)

سواء كانت متقطعة او متصلة ويتقاضى راتبه كامل واراد بعد اشهر ان يتوب الى الله. يسأل ماذا يعمل في هذه الايام وفي المبلغ الذي اخذه قابل هذه الايام التي لم يعملها. الجواب - [00:06:57](#)

المبلغ الذي اخذه من غير مقابل عمل قدمه للجهة التي تدفع الراتب اذا كانت هذه الجهة تملك مسامحته تملك مسامحته شرعا فانه لا يرده واذا كانت لا تملك مسامحته او لم تسمح له - [00:07:12](#)

فانه يرد هذا المال الى صندوق الشركة وصندوق الجهة التي اشتغل فيها فان تعذر عليه ذلك فانه يتصدق به على نية المستحق له شرعا وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول رجل عنده محل تجاري وهذا المحل يشتغل والحمد لله. جاء موسم الحج واراد ان يحج ولكن لا يملك المبلغ كاملا - [00:07:44](#)

يحج هل يصح له ان يأخذ من شخص اخر دين لان عنده الاستطاعة على ارجاع هذا المبلغ بعد عودته من الحج مباشرة الجواب الشخص اذا حج بنفقة من ما له - [00:08:16](#)

او بنفقة من غيره ويكون هذا الغير متبرعا له كالاشخاص الذين يحجون على نفقات المحسنين هذا كثير جدا. ففيه حملات فيه اناس محتسبون الاجر يأخذون معهم مجموعة من الاشخاص يقومون بما يحتاجون اليه من خروجهم الى بلدهم الى رجوعهم اليها - [00:08:38](#)

واذا كان الشخص لا يرغب في هذا الجانب واستدان من شخص او اقترض من شخص مبلغا من المال من اجل ان ينفقه في الحج فليس عليه في ذلك حرج وبالله التوفيق - [00:09:25](#)

احسن الله اليكم يقول بعض الائمة العوام يقومون بالقنوط في صلاة الفجر بعد اتمام قراءة الفاتحة والسورة من الركعة الثانية وهذا كما تعلمون غير مشروع حسب اقوال اهل العلم فماذا يفعل المأموم الملتزم بالسنة في هذه الحالة - [00:09:45](#)

الجواب القنوت يشرع في النوازل واذا لم تكن هناك نازلة فليس بمشروع لا في صلاة الفجر ولا غيرها من الفرائض وانما يكون القنوت بعد الرفع من الركوع لركعة الوتر وبالله التوفيق - [00:10:02](#)

يقول شخص توفي وعليه بعض الايام افطر فيها من شهر رمضان بسبب مرض لا يستطيع الصوم ولم يدفع عن كل يوم افطر فيه ومات على ذلك. فما العمل اذا مرض الشخص - [00:10:27](#)

في رمضان مثلا او قبل رمضان واستمر به المرض حتى مات فهذا ليس عليه شيء الا اذا كان بعض الاقارب يريد ان يتصدق عنه يعني يكفر عنه لان الله جل ويكفر عن كل يوم اطعام مسكين لكن الله سبحانه وتعالى قال لا يكلف الله نفسا - [00:10:40](#)

الا وسعها فهذا عاجز يعني من بدء المرض الى الموت. لكن ان ارادوا ان يتصدقوا عنه فهذا راجع اليهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ان البعض يقول وضوء على وضوء نور على نور. ما قولكم - [00:11:06](#)

الجواب تجديد الوضوء مع ان الوضوء الاول لم ينتقض هذا لا شك ان فيه اجر فله اجر الواجب في الوضوء الاول وله اجر المسنون في الوضوء الثاني وذلك ان الشخص - [00:11:28](#)

عندما يريد ان يتوضأ طبعاً ينوي الوضوء وبعد ما ينوي الوضوء يغسل يديه ثلاث مرات واذا غسل يديه ثلاث مرات يبدأ بعد ذلك بالمضمضة والاستنشاق ثم يأتي بسائر اعضاء الوضوء يغسل بقية اعضاء الوضوء - [00:11:54](#)

في هذه الطريقة الذنوب التي فعلها في قدميه في يدي في اذنيه في سمعه في بصره كلها تخرج عند اخر قطرة من الوضوء وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول في سؤال له شخص اخذ سلفة من البنك وعندما عرف حكم الشرع فيها بالفوائد الربوية - [00:12:27](#)

اراد ان يرجعها فماذا يفعل حتى يتوب الان الجواب الشخص عندما يقع في ذنب وهذا الذنب يمكن للشخص ان يتدارك ما شرعه الله جل وعلا ليكون مخرجا من هذا الذنب - [00:12:58](#)

فمثلا شخص اخر الصلاة عن وقتها حتى خرج وقتها بدون عذر شرعي فانه يصليها ولو كان ذلك بعد خروج وقتها ويتوب الى الله جل وعلا وقد يفعل الشخص الذنب ولكنه لا يستطيع - [00:13:32](#)

ان يجد بدلا عنه كما سبق يعني لا يجد مخرجا الا من احدى ناحيتين ناحية الاولى ان يلغي عقد الربا الذي عقده واذا تعذر عليه ذلك فانه يتصدق بقدر ما دفعه من الربا لعل الله ان يخفف عنه - [00:14:04](#)

ويقبل توبته وبالله التوفيق ايضا يسأل في نفس الموضوع يقول انه قام ببناء بيت وتزوج من هذا المبلغ والان يريد ان يتخلص من هذه الامور فماذا يفعل؟ الجواب عن هذا كما - [00:14:36](#)

ما سبق ما يعني يتصدق بمقدار المبلغ الذي هو ربا يتصدق به على الفقراء ليكون كفارة عن هذا العقد لانه بهذه الصفة لا يستطيع ان يلغي العقد العقود التي وقعت بينه وبين البنك لانها يمكن عقودا انتهت وبالله - [00:14:50](#)

التوفيق هذه احدى الاخوات من المنطقة الشرقية تقول هناك شخص عنده مبلغ من المال دخل في مشروع بهذا المبلغ ولكنه لم يشتغل اي المشروع لمدة طويلة وبعدها خرج عن هذا المشروع واسترجع امواله بالتقسيط. هل يزكي هذه الاموال اذا بلغت الحول - [00:15:19](#)

الجواب يبدأ الحول في هذه الاموال من وقتي تملك هذا الشخص لها فاذا تم حولها فان الزكاة واجبة سواء كانت عنده او كانت في مساهمة في شركة ما من الشركات - [00:15:40](#)

ولو فرضنا انه جاء ارباح فانه يزكيها ويزكي ارباحها. لكن هذه المسألة عنها بالذات هذه يذكر ان انها لم تشتغل واذا لم تشتغل فليس لها ارباح لكنه يزكيها وبالله التوفيق - [00:16:07](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم ترك او تقول الاخت ما حكم ترك قراءة القرآن للحائض بدون مس المصحف خاصة في رمضان علما بان وقت الحيض قد يستغرق اسبوعا كاملا. هل يجوز؟ علما بان القرآن الكريم لا يهجر فوق ثلاثة ايام كما ذكرت - [00:16:31](#)

الجواب الحائض والنفساء ومن عليه الجنابة كل هؤلاء لا يجوز لهم ان يمسوا المصحف ولا ان يقرأوا القرآن عن ظهر قلب وهم معذورون في هذه الحالة ولو فرضنا ان امرأة - [00:16:48](#)

قد حددت لنفسها قسما من القرآن تقرأه في اليوم كجزء او جزئين او ثلاثة ثم عرض لها الحيض او النفاس فانه يكتب لها اجر ما كانت تقرأه قبل حصول الحيض وقبل حصول النفاس - [00:17:21](#)

اما اذا كان الشخص عنده حدثا اصغر فانه لا مانع من قراءة القرآن عن ظهر قلب لكنه لا يجوز له ان يمس المصحف وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة ايضا من المنطقة الشرقية تقول اختنا رجل عاهد زوجته على عدم السفر وقال حرام علي اي انت حرام علي - [00:17:50](#)

سافرتي ان سافرت للمنطقة الفلانية ثم اكتشفت انه سافر وقد بقيت معه بعد حلفه اياما وجامعها اربع مرات بعد حالفه فما حكم بقائها معه الجواب اولاً لا بد من التحقق - [00:18:15](#)

من ناحية السفر ومطابقة السفر لما قصده هي وما قصده هو واذا تحقق مطابقة هذه الامور الثلاثة قصدها وقصده والواقع اذا تطابق ذلك فان عليه فان على المرأة مراجعة محكمة البلد التي هي فيها - [00:18:34](#)

وذلك لاجراء ما يلزم شرعا نحو هذا التحريم وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة من احدى الاخوات تقول بانها قبل سنوات اخذت هي واختها بعض الطباشير من المدرسة وسمعت الان انه لا يجوز تقول بقي عندها مجموعة وهي لا تدري كم اخذت مقدار ما اخذت من الطباشير فماذا تفعل الان؟ الجواب انها - [00:19:06](#)

تدفع الموجود عندها وما اتلفته فانها تشتري بدله وتعطيه المدرسة كأنها هدية منها كأنها هدية منها وبالله التوفيق هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يسأل يقول ما الفرق بين القضاء والقدر والايمان بهما والرضا - [00:19:32](#)

الجواب اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اجمل ماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان تقوم الساعة الايمان بالقضاء والقدر هذا ركن من اركان الايمان - [00:20:01](#)

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر. وبالقدر خيره وشره في جميع ما يقع منذ ان خلق الله القلم وامره بالكتابة الى ان تقوم الساعة كل هذا مقدر ومقضي يعني يقضيه الله على خلقه من ناحية الوقوع - [00:20:26](#)

من ناحية الوقوع وفيه قضاء كوني وفيه قضاء شرعي. القضاء الكوني هذا من ناحية سنن الله الكونية والقضاء الشرعي هذا من جهة سنن الله الشرعية وبالله التوفيق في يسأل عن انه اثناء الصلاة بعد التكبيرة توضع اليد اليمنى على كوع اليسرى - [00:20:57](#)

يقول نحن عندما نضلي نضع اليد اليمنى على اليسرى فقط دون هذا الوصف هل الصلاة صحيحة؟ الجواب هذا سنة من سنن الصلاة لكن ينقص الاجر بقدر ما يحصل من نقص في السنن - [00:21:26](#)

وهذا امر عام في جميع في جميع الشريعة المشتملة على الواجبات والسنن والمكروهات فمثلا انسان اتى بالواجب وترك المكروه واتى بالمسنون هذا يسمى كمال مستحب يسمى كمالا مستحب مثل الانسان عندما يتوضأ - [00:21:49](#)

ويغسل كل عضو ثلاث غسالات او يغتسل ويأتي بالغسل الكامل. لان فيه غسل مجزئ وفيه غسل كامل. فيأتي بالغسل الكامل وهكذا يعني في سائر ما يكون ما يشتمل على مكروه - [00:22:25](#)

وما يشتمل على مندوب في ترك المكروه ويفعل المندوب هذا هو الكمال المستحب اما الكمال الواجب فانه يأتي بالاركان والشروط والواجبات فمثلا بالنسبة للصلاة يأتي بركانها ويأتي بشروطها ويأتي بواجباتها وهذا ما يسمى بالكمال الواجب - [00:22:51](#)

بمعنى انه لو ترك واجبا من الواجبات عمدا بطلت الصلاة ولو تخلف شرط من الشروط بدون عذر شرعي ما صحت الصلاة وهكذا لو تخلف ركن من الاركان بدون عذر فان الصلاة باطلة. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:24](#)

قال لا صلاة الا بطهور وقال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. فالمقصود ان نقص الركن او الشرط او الواجب بدون عذر شرعي هذا يجعل الصلاة باطلة وبالله التوفيق - [00:23:47](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات تقول ما حكم مس كتاب التفسير في حصة القرآن مع العلم انني اقرأ منه احفظ في وقت العادة الشهرية؟ الجواب سبق قبل قليل ان الحائض - [00:24:10](#)

والنفساء لا يجوز لها ان تقرأ القرآن وبالله التوفيق ويندرج على كتاب التفسير كما ذكرت. لا هي ما تمثل ما دام انها ممنوعة هي تمسه من اجل القراءة به قراءة القرآن - [00:24:27](#)

وبما انه لا يجوز لها ان تقرأ القرآن تترك التفسير. نعم تسأل ايضا عن مس كتاب التفسير في حالة الحدث الاصغر الجواب اما اذا كان القرآن كله موجود مثل بعض الكتب مثل بعض التفاسير الان - [00:24:45](#)

تجد ان القرآن وتفسيره في مجلد واحد فهذا مس للقرآن. لا يجوز ذلك. لكن اذا اذا مس كتابا فيه بعض الايات هذا ما فيه مانع الله التوفيق اذا كان عليها الحدث المذكور في السؤال. نعم - [00:25:07](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:25:26](#)

نذكركم في ختام هذه الحلقة بعنوان البرنامج لمن اراد مراسلتنا وبعث ما لديكم من اسئلة واستفسارات على العنوان التالي المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد من اليسار الى اليمين ستة صفر صفر - [00:25:39](#)

خمس تسعة ستون الف وتسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون بامكانكم ايضا ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:25:57](#)

شكرا لكم مستمعي الكرام نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:17](#)